

في بحث علمي نشر في المجلة العلمية المشهورة **Journal of Plant Molecular Biology** , وجد فريق من العلماء الأمريكيون ان بعض النباتات الإستوائية تصدر ذبذبات فوق صوتية تم رصدها و تسجيلها بأحدث الاجهزة العلمية المتخصصة .

وكان العلماء الذين أمضوا قرابة ثلاثة سنوات في متابعة ودراسة هذه الظاهرة المحيرة قد توصلوا إلى تحليل تلك النبضات فوق الصوتية الى اشارات كهروضوئية بواسطة جهاز الرصد الالكتروني , **oscilloscope** وقد شاهد العلماء النبضات الكهروضوئية تتكرر اكثر من ١٠٠ مرة في الثانية !!!!

و أشار البرفسور وليام براون الذين كان يقود فريق متخصص من العلماء لدراسة تلك الظاهرة , أن بعد النتائج التي تم التوصل إليها لم يكن ثمة أماناً تفسيراً علمياً لتلك الظاهرة , وقد قمنا بعرض نتائج بحثنا على عدد من الجامعات والمركز العلمية المتخصصة في الولايات المتحدة وأوروبا . ولكنهم عجزوا عن تفسير تلك الظاهرة وأصيبوا بالدهشة .

وفي المرة الأخيرة تم إجراء تلك التجربة أمام فريق علمي من بريطانيا , وكان من بينهم عالم بريطاني مسلم من أصل هندي . وبعد خمسة أيام من التجارب المخبرية التي حيرت الفريق البريطاني وقف العالم البريطاني المسلم وقال :

نحن المسلمون لدينا تفسيراً لهذه الظاهرة ومنذ ١٤٠٠ سنة .

إندهش العلماء من كلام ذلك العالم وألحوا عليه أن يفسر لهم ما يريد أن يقوله . فقرأ عليهم قوله سبحانه و تعالى :

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤) الاسراء

وما هي النبضات الكهروضوئية الا لفظ الجلاله كما هو ظهر على شاشة الجهاز !!!

وقد ساد الصمت والذهول في القاعة التي كان يتحدث بها العالم المسلم . سبحان الله , فهذه معجزة اخرى من معجزات هذا الدين الحق . فكل شيء يسبح باسم الله عز وجل

وقد قام المسؤول عن فريق البحث البروفسور وليام براون بالتحدث مع العالم الإسلامي لمعرفة هذا الدين الذي أنبأ الرسول الأمي قبل ١٤٠٠ سنة بهذه المعجزة . فشرح له العالم المسلم الإسلام وقام بعد ذلك بإعطاه القرآن وتفسيره باللغة الإنجليزية .

وبعد عدة أيام قليلة عقد البروفسور وليام براون محاضرة في جامعة كارنيج-ميلون . وقال البرفسور : " لم أر في حياتي مثل هذه الظاهرة طوال فترة عملي التي استمرت ٣٠ سنة و لم يستطع اي من العلماء في فريق البحث تفسير هذه الظاهرة , ولا توجد اي ظاهرة طبيعية تفسرها , والتفسير الوحيد وجدناه في

القرآن. لا يسعني حيال ذلك الا ان اقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله."
وقد اعلن العالم اسلامه وسط دهشة الحضور .

